

الأغاني

وله قلت أغان علي آبن لجأ قال فما قال لك قلت قال .

(إنَّ التي ربَّـتْكَ لما طُلِّـقَتْ ... قَعَدَتْ على جَحْشِ المَرَاغَةِ تَمْرَغُ) .

(أَتَعَيَّبُ مَنْ رَضِيَ قَرِيشُ صِهْرَهُ ... وأبوك عبدُ بالخَوَرِ نَقِرَ) أَذْلَغُ) .

قال فما قلت له قال قلت .

(فما مستنيرُ الخُبثِ إلا فَرَّاشَةٌ ... هَوَّتْ بين مؤْتَجِّ الحَرِّ يقيـن ساطِعِ) .

(نهيتُ بناتِ المستنيرِ عن الرُّقَى ... وعن مشيـهـنَّ الليلِ بين المَزَارِعِ) .

ويروى .

(. . بين مؤْتَجِّ من النار ساطِعِ ...) .

قال ثم من قلت راعي الإبل قال ما لك وله قلت قدمت البصرة وكان بلغني أنه قال لي .

(يا صاحبي دنا الرِّـواحُ فسيـرا ... غَلَبَ الفَرَزْدَقُ في الهجاء جَريراً) .

وقال أيضا .

(رأيتُ الجَحْشَ جَحَشَ بني كُـليبٍ ... تَـيَمَّمْ حَوْصَ دِجْلَةٍ ثم ها با) .

فقلت يا أبا جندل إنك شيخ مضر وشاعرها وقد بلغني أنك تفضل علي الفرزدق وأنت يسمع

قولك وهو ابن عمي دونك فإن كان لا بد من تفضيل فأنا أحق به لمدحي قومك وذكرني إياهم قال

وابنه جندل على فرس